



قسم الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة

القيم السياسية المتضمنة ببرامج الاطفال على قناتي النيل العائلة وجيم وعلاقتها بالانتماء لدى الطفل المصري

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

مروة صابر حسن الجارحي

إشراف

د/ إيمان سيد علي

مدرس الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَالسُّلْبُ بَحَائِلٌ عَلَامُنَا الْإِمْلَانَا
إِنَّا نَبَتْ الْعِلْمِ الْحَكِيمِ

صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمِ

سورة البقرة: آية ٣٢

شكر وتقدير

الى أبي الحبيب.. سيدي وتاج رأسي.. الذي دعمني وساندني.. بدون كلل أو ملل.. الى الذي لم
يخل بشيء من أجل دفعي الى طريق النجاح.. تعبت كثيرا يا أبي.. اتمنى ان ارسم البسمة على
ملاحك .. وان ادخل السعادة الى قلبك الطيب..

الى امي الحبيبة.. الحصن الدافئ الذي يمدني بالطاقة.. والدعوة الصادقة التي رافقت طريقي.. أسأل
الله أن يرزقك يا أمي سعادة الدارين..

الى زوجي الغالي.. سندي وقوتي في الصعاب والضيق.. أخذ بيدي لتخطي كل العثرات.. وكاف
معي لأجل تحقيق هدي .. بارك الله فيك..

الى إخوتي.. بهم أشد ساعدي وتعلو هامتي.. هم سندي وركائز نجاحي.. حفظكم الله

الى أبنائي قرة عيني.. بلال- تسنيم- أروى- أنس.. بارك الله فيكم

شكر وعرفان

أبدأ شكري خالصاً لله عز وجل على توفيقه لإتمام هذه الدراسة المتواضعة راجية منه سبحانه أن يجعله علماً نافعاً وإني في هذا المقام لا يسعني إلا أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل من علمني حرفاً أضاء الله به طريقي.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور/محمد معوض إبراهيم-أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس الذي لا يمكن أن تفيه الكلمات حقه، فلقد جعله الله سبباً في إزالة الصعاب التي قابلتني أثناء الدراسة، ولم يبخل عليّ بوقته وجهده وعلمه، فلقد أرشدني بملاحظاته السديدة وتوجيهاته الرشيدة، فهو نعم الأستاذ ونعم الإنسان بخلقه الراقي وتواضعه الكريم، أدامك الله منبراً من منابر العلم، ومتعك الله بكامل الصحة والعافية، وجعلك سبباً في إسعاد كل من قصد بابك، وجزاك الله عنى خيراً.

والشكر موصول بكل مشاعر الاعتزاز والتقدير إلى أستاذتي الدكتورة/إيمان سيد علي مدرس الإعلام التربوي بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية-جامعة عين شمس التي غمرتني برعايتها وأتاحت لي الكثير من وقتها وجهدها في الإشراف على هذا العمل بكل تواضع وصبر وتحمل، فكانت لي نعم المشرفة والأستاذة...فلك مني أستاذتي كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى وعرفانى بالجميل إلى أستاذتي الأستاذة الدكتورة/ اعتماد خلف معبد- أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس لتفضلها وقبول سيادتها الدعوة لمناقشة هذه الرسالة المتواضعة للاستفادة من خبراتها العلمية الفياضة، على الرغم من تعدد مسؤولياتها، والذي لا تفيهها أسمى كلمات الشكر والثناء حقها، وأنا على ثقة تامة بأن سيادتها سوف تقدم الكثير من الفوائد من خلال ملاحظاتها السديدة وتوجيهاتها العلمية القيمة ، أدام الله عليك الصحة والعافية وجعلك نبراساً يهتدى به كل باحث، وجزاك الله عنى خيراً .

كما أتقدم بخالص شكرى إلى أستاذتي/ الدكتورة داليا إبراهيم المتبولى- الأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط - قسم الإذاعة والتليفزيون والتي شرفت بتفضل وقبول سيادتها دعوة مناقشة تلك الرسالة المتواضعة للاستفادة من خبرات سيادتها الرشيدة لتضع لمساتها المنهجية وإرشاداتها المتميزة التي ستثري هذه الدراسة لتخرج فى أبهى صورة فلک منى أستاذتى عميق شكرى وامتنانى وعرفانى بالجميل، وجزاك الله عنى خيراً.

كما أتقدم بأرقى عبارات الشكر والتقدير إلى كل أساتذتى، الذين قاموا بالتدريس لى، ونهلتم من علومهم بكلية الدراسات العليا للطفولة، واسأل الله أن يجعله فى ميزان حسناتهم جميعاً، وأن ينفع بهم الامة . ولا يفوتنى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أبى الذى وقف بجانبى طوال فترة الدراسة وأمى نبع الحنان التى شملتني بدعواتها الصادقة، حفظهما الله لى، ومنّ عليهما بدوام الصحة والعافية .

الباحثة

مروة صابر



قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة العنوان

العنوان: القيم السياسية المتضمنة ببرامج الاطفال على قناتي النيل للعائلة وجيم وعلاقتها

بالانتماء لدى الطفل المصري

اسم الباحث: مروة صابر حسن الجارحي

الدرجة العلمية: ماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

القسم التابع له: قسم الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية: كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التسجيل: ٢٠١٦

سنة التخرج: ٢٠١٩

سنة المنح: ٢٠١٩



قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة

اسم الباحثة: مروة صابر حسن الجارحي
عنوان الرسالة: القيم السياسية المتضمنة ببرامج الاطفال على قناتي النيل العائلة وجيم وعلاقتها بالانتماء لدى الطفل المصري.
الدرجة العلمية: ماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال
أسماء المشرفين:

١. د/ محمد معوض

" أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس "

د/ إيمان سيد علي

" مدرس بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس "

لجنة الحكم والمناقشة

• أ.د. / محمد معوض

(رئيساً ومناقشاً)

" أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس "

• أ.د. / أعتاد خلف

(مناقشاً داخلياً)

" أستاذ الإعلام قسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس "

• أ.م. د. / داليا المتبولي

(مناقشاً خارجياً)

" أستاذ مساعد بقسم الاذاعة وتليفزيون بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط، وكيل معهد الجزيرة العالي للإعلام "

تقديم اللجنة للرسالة:

تاريخ المناقشة: ٢٠١٩/٧/٨

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أُجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠ / /

٢٠ / /

موافقة مجلس المعهد

موافقة مجلس الجامعة

٢٠ / /

٢٠ / /

مستخلص البحث

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو التعرف على أهم القيم السياسية المتضمنة ببرامج الأطفال على قناتي النيل للعائلة وجيم وعلاقتها بالانتماء لدى الطفل المصري.

أهمية الدراسة:

يستمد هذا الموضوع أهميته من مرحلة الطفولة التي تهيئ الإنسان لاستقبال القيم والعقائد أكثر من غيرها من المراحل. وكذلك تفيد هذه الدراسة الباحثين والعاملين في مجال الطفولة بمعلومات عن العلاقة بين القيم السياسية المتضمنة في الرسوم المتحركة التي تقدمها القنوات الفضائية وتدعيم الانتماء في حياة الناشئة عموماً، والطفل المصري على وجه الخصوص.

عينة الدراسة:

-تتمثل عينة الدراسة التحليلية في تحليل مضمون عينة من مسلسلات الكرتون على قناتي النيل للعائلة وقناة جيم خلال دورة برامجية كاملة من (٢٨ مايو ٢٠١٧ إلى ٢٨ أغسطس ٢٠١٧).

-وقامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية بالتطبيق على عينة عمدية من الأطفال من (٩-١٥ سنة) قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي بشقيه (التحليلي والميداني).

أدوات الدراسة:

تم اعداد استمارة تحليل مضمون، كما تم اعداد استمارة استبيان.

النتائج العامة للدراسة:

١. اتفقت القناتين (جيم والنيل للعائلة) على أن الطريقة المفضلة لسرد القيم السياسية في مسلسلات الأطفال هي من خلال الحوار بين الشخصيات في الترتيب الأول ثم من خلال التعبير الصريح وأخيراً من خلال سرد المواقف والأحداث وذلك ليسهل على الطفل تلقي وفهم ما يقدم إليه.
٢. أوضحت الدراسة استجابات المبحوثون حول القيم السياسية المتضمنة في برامج الأطفال على قناة النيل للعائلة التي تدعم الانتماء الوطني لدى الطفل المصري بالترتيب التالي: قيمة الديمقراطية في الترتيب الأول، يليها قيمة المواطنة في الترتيب الثاني، وقيمة الدفاع عن الحقوق في الترتيب الثالث، وقيمة الإرادة في الترتيب الرابع، والشورى في الترتيب الخامس.
٣. أيضاً أوضحت الدراسة استجابات المبحوثون حول القيم السياسية المتضمنة في برامج الأطفال على قناة تلفزيون "ج" التي تدعم الانتماء الوطني لدى الطفل المصري بالترتيب التالي: قيمة الإرادة في الترتيب الأول، يليها قيمة المواطنة في الترتيب الثاني، وقيمتي الشورى والديمقراطية تتساوى في الترتيب الثالث، وقيمة الدفاع عن الحقوق في الترتيب الرابع.

الكلمات المفتاحية	Key words
القيم السياسية	Political values
برامج الأطفال	Children's programs
النيل للعائلة	Nile Family
جيم	Jeem
الانتماء	Affiliation –Belongingness

فهرس المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	فهرس المحتويات.	ط
٢	فهرس الجداول.	ي
٣	المقدمة.	١
٤	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.	٤
٥	أولاً: الدراسات السابقة.	٦
٦	ثانياً: الدراسة الإستطلاعية.	٢٨
٧	ثالثاً: مشكلة الدراسة.	٢٩
٨	رابعاً: أهمية الدراسة.	٢٩
٩	خامساً: أهداف الدراسة.	٣٠
١٠	سادساً: تساؤلات الدراسة.	٣١
١١	سابعاً: نوع الدراسة ومنهجها.	٣١
١٢	ثامناً: مجتمع الدراسة.	٣٢
١٣	تاسعاً: عينة الدراسة.	٣٢
١٤	عاشراً: أدوات الدراسة.	٣٥
١٥	الحادي عشر: حدود الدراسة.	٣٧
١٦	الثاني عشر: مفاهيم الدراسة.	٣٧
١٧	الثالث عشر: إجراءات الصدق والثبات.	٣٨
١٨	الرابع عشر: أساليب المعالجة الإحصائية.	٣٩
١٩	الفصل الثاني: القيم السياسية في برامج الأطفال والانتماء	٤٠
٢٠	المبحث الأول: القيم السياسية.	٤٢
٢١	أولاً: القيم.	٤٣
٢٢	تعريف القيم في اللغة والاصطلاح.	٤٥
٢٣	أهمية القيم.	٤٥
٢٤	وظائف القيم.	٤٦
٢٥	مصادر القيم.	٤٧
٢٦	مكونات وتصنيفات القيم.	٤٨
٢٧	ثانياً: القيم السياسية.	٥٣
٢٨	تعريف القيم السياسية في اللغة والاصطلاح.	٥٣
٢٩	مصادر القيم السياسية.	٥٤
٣٠	أهمية تعزيز القيم السياسية للطفل.	٥٧

٣١	المبحث الثاني: التلفزيون وبرامج الاطفال	٦٠
٣٢	تعريف برامج الأطفال في اللغة والاصطلاح.	٦٠
٣٣	القولب والأشكال الفنية لبرامج الأطفال.	٦٣
٣٤	الأسس والمبادئ العامة لبناء وإعداد برامج الأطفال.	٦٤
٣٥	المشكلات التي تواجهها برامج الأطفال وتعوقها عن اداء دورها.	٦٥
٣٦	برامج الأطفال بين ضعف المحلي وخطورة المستورد.	٦٧
٣٧	التجربة العربية في انتاج برامج الأطفال التلفزيونية وأفلام الكرتون.	٦٨
٣٨	برامج الأطفال وخصوصية المرحلة.	٧٠
٣٩	دور برامج الأطفال في تشكيل وبناء القيمة.	٧٢
٤٠	المبحث الثالث: الانتماء لدى الطفل.	٧٦
٤١	الانتماء.	٧٦
٤٢	تعريف الانتماء في لغة والاصطلاح.	٧٦
٤٣	أبعاد الإنتماء.	٧٨
٤٤	تقسيم أشكال الانتماء.	٧٩
٤٥	مقومات الإنتماء.	٨٠
٤٦	أنواع الانتماء.	٨١
٤٧	الحاجة الى الانتماء.	٨٢
٤٨	بعض الخصائص والحقائق المرتبطة بالانتماء.	٨٣
٤٩	طرق تعزيز الانتماء.	٨٥
٥٠	الفصل الثالث: نتائج الدراسة.	٨٧
٥١	أولاً: نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها.	٨٨
٥٢	ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.	١٢٥
٥٣	خاتمة الدراسة.	١٤٧
٥٤	أولاً: اهم نتائج الدراسة التحليلية.	١٤٨
٥٥	ثانياً: اهم نتائج الدراسة الميدانية.	١٥١
٥٦	ثالثاً: الربط بين نتائج الدراسة الميدانية والتحليلية.	١٥٤
٥٧	رابعاً: توصيات الدراسة.	١٥٥
٥٨	خامساً: البحوث المقترحة.	١٥٥
٥٩	مراجع الدراسة ومصادرها.	١٥٦
٦٠	أولاً: مصادر الدراسة.	١٥٧
٦١	ثانياً: المراجع العربية.	١٥٧
٦٢	ثالثاً: المراجع الأجنبية.	١٦٧

٦٣	رابعاً: مواقع الإنترنت.	١٦٩
٦٤	الملاحق.	١٧٠
٦٥	الملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين.	١٧١
٦٦	الملحق رقم (٢) استمارة تحليل المضمون.	١٧٣
٦٧	الملحق رقم (٣) استمارة الاستبيان.	١٧٧
٦٨	الملحق رقم (٤) بطاقات تعريفية.	١٨٥
٦٩	الملخص.	١٩٥
٧٠	ملخص الدراسة باللغة العربية.	١٩٦
٧١	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.	٢٠١

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توصيف المسلسلات عينة الدراسة التحليلية على قناتي النيل للعائلة وتلفزيون جيم.	٣٢
٢	توزيع العينة وفقاً للخصائص الديموغرافية	٣٣
٣	توزيع المسلسلات عينة الدراسة وفقاً ليوم إذاعتها في قناة النيل للعائلة.	٨٨
٤	توزيع المسلسلات عينة الدراسة وفقاً ليوم إذاعتها في قناة تلفزيون جيم.	٨٩
٥	توقيت إذاعة المسلسلات الكرتونية في قناة النيل للعائلة.	٨٩
٦	توقيت إذاعة المسلسلات الكرتونية في قناة تلفزيون جيم.	٨٩
٧	مصدر انتاج المسلسلات الكرتونية في قناة النيل للعائلة.	٩٠
٨	مصدر انتاج المسلسلات الكرتونية في قناة تلفزيون جيم.	٩١
٩	القالب الدرامي للمسلسلات عينة الدراسة في قناة النيل للعائلة.	٩١
١٠	القالب الدرامي للمسلسلات عينة الدراسة في قناة تلفزيون جيم.	٩٢
١١	اللغة المستخدمة في المسلسلات عينة الدراسة في قناة النيل للعائلة.	٩٢
١٢	اللغة المستخدمة في المسلسلات عينة الدراسة في قناة تلفزيون جيم.	٩٢
١٣	تصنيف الشخصيات في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة في قناة النيل للعائلة.	٩٣
١٤	تصنيف الشخصيات في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة في قناة تلفزيون جيم.	٩٣
١٥	المكان الرئيسي الذي تدور فيه أحداث المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة على قناة النيل للعائلة.	٩٤
١٦	المكان الرئيسي الذي تدور فيه أحداث المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة على قناة تلفزيون جيم.	٩٥
١٧	الغناء في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة التحليلية في قناة النيل للعائلة.	٩٥
١٨	الغناء في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة التحليلية في قناة تلفزيون جيم.	٩٦
١٩	الموسيقى المستخدمة في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة في قناة النيل للعائلة.	٩٦

٢٠	الموسيقى المستخدمة في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة في قناة تلفزيون جيم.	٩٦
٢١	المؤثرات الصناعية المستخدمة في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة في قناة النيل للعائلة.	٩٧
٢٢	المؤثرات الصناعية المستخدمة في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة في قناة تلفزيون جيم.	٩٧
٢٣	المضمون الدرامي في المسلسلات الكرتونية في قناة النيل للعائلة.	٩٨
٢٤	المضمون الدرامي في المسلسلات الكرتونية في قناة تلفزيون جيم.	٩٨
٢٥	عدد الشخصيات الرئيسية التي وردت في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة على قناة النيل للعائلة.	٩٩
٢٦	عدد الشخصيات الرئيسية التي وردت في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة على قناة تلفزيون جيم.	١٠٠
٢٧	سمات شخصية البطل في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة على قناة النيل للعائلة.	١٠٠
٢٨	سمات شخصية البطل في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة على قناة تلفزيون جيم.	١٠١
٢٩	العمل الذي يقوم به البطل في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة على قناة النيل للعائلة.	١٠١
٣٠	العمل الذي يقوم به البطل في المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة على قناة تلفزيون جيم.	١٠٢
٣١	الفكرة العامة القائمة عليها أحداث المسلسل الكرتوني في قناة النيل للعائلة.	١٠٢
٣٢	الفكرة العامة القائمة عليها أحداث المسلسل الكرتوني في قناة تلفزيون جيم.	١٠٣
٣٣	القيم السياسية المتضمنة في مسلسلات الكرتون عينة الدراسة في قناة النيل للعائلة.	١٠٤
٣٤	القيم السياسية المتضمنة في مسلسلات الكرتون عينة الدراسة في قناة تلفزيون جيم.	١٠٧
٣٥	ترتيب المسلسلات الكرتونية على قناة النيل للعائلة بالنسبة لتضمنها القيم السياسية الأساسية.	١٠٩
٣٦	ترتيب المسلسلات الكرتونية على قناة تلفزيون جيم بالنسبة لتضمنها القيم السياسية الأساسية.	١١٠
٣٧	ترتيب القيم السياسية بالنسبة لتضمنها في المسلسلات الكرتونية على قناة النيل للعائلة.	١١٠
٣٨	ترتيب القيم السياسية بالنسبة لتضمنها في المسلسلات الكرتونية على قناة تلفزيون ج.	١١١
٣٩	ترتيب القيم السياسية الأساسية الواردة في المسلسلات الكرتونية.	١١٢
٤٠	توزيع القيم السياسية من حيث طريقة عرضها في المسلسلات الكرتونية على قناة النيل للعائلة.	١١٣
٤١	توزيع القيم السياسية من حيث طريقة عرضها في المسلسلات الكرتونية على قناة تلفزيون ج.	١١٩
٤٢	طريقة سرد القيم السياسية الأساسية في قناة النيل للعائلة وقناة تلفزيون ج.	١٢٣
٤٣	مدي مشاهدة المبحوثون قنوات الاطفال وفقا لنوع التعليم.	١٢٥
٤٤	اسباب عدم مشاهدة المبحوثون لقنوات الاطفال لنوع التعليم.	١٢٥
٤٥	عدد ساعات مشاهدة المبحوثون قنوات الاطفال يوميا وفقا لنوع التعليم.	١٢٦
٤٦	ترتيب برامج الاطفال التي يفصل المبحوثون مشاهدتها.	١٢٦
٤٧	مدي مشاهدة المبحوثون برامج الاطفال على قناة النيل للعائلة وفقا لنوع التعليم.	١٢٧
٤٨	مدي مشاهدة المبحوثون برامج الاطفال على قناة جيم (الجزيرة الاطفال) وفقا لنوع التعليم.	١٢٧
٤٩	اسباب عدم مشاهدة المبحوثون قناة النيل للعائلة وفقا لنوع التعليم.	١٢٨
٥٠	اسباب عدم مشاهدة المبحوثون قناة جيم وفقا لنوع التعليم.	١٢٨
٥١	الاشخاص الذين يفضل المبحوثون مشاهدة برامج الاطفال على قناة النيل للعائلة وقناة جيم معهم.	١٢٩

٥٢	الفترات التي يفضلها المبحوثون في مشاهدة برامج الاطفال علي قناة النيل للعائلة وقناة جيم وفقا لنوع التعليم.	١٢٩
٥٣	اللغة التي يفضلها المبحوثون في عرض برامج الاطفال وفقا لنوع التعليم.	١٣٠
٥٤	أكثر أسباب تفضيل المبحوثون برامج الأطفال المقدمة باللغة الفصحى وفقاً لنوع التعليم.	١٣١
٥٥	أكثر أسباب تفضيل المبحوثون برامج الأطفال المقدمة باللغة العامية وفقاً لنوع التعليم.	١٣١
٥٦	مدى استفادة المبحوثون من برامج الاطفال المقدمة على قناة النيل للعائلة وفقا لنوع التعليم.	١٣٢
٥٧	مدى استفادة المبحوثون من برامج الاطفال المقدمة على قناة جيم وفقا لنوع التعليم.	١٣٢
٥٨	أوجه استفادة المبحوثون من برامج الاطفال المقدمة على قناة النيل للعائلة.	١٣٣
٥٩	أوجه استفادة المبحوثون من برامج الاطفال المقدمة على قناة جيم وفقا لنوع التعليم.	١٣٤
٦٠	تقدير المبحوثون للمسلسلات الكرتونية المقدمة على قناة النيل للعائلة وفقا لنوع التعليم	١٣٥
٦١	تقدير المبحوثون للمسلسلات الكرتونية المقدمة على قناة جيم وفقا لنوع التعليم	١٣٥
٦٢	ترتيب برامج الأطفال التي يفضل المبحوثون مشاهدتها	١٣٦
٦٣	علاقة قيمة المواطنة المتضمنة ببرامج الأطفال بقناة النيل للعائلة بالانتماء لدى الطفل	١٣٧
٦٤	علاقة قيمة الشورى المتضمنة ببرامج الأطفال بقناة النيل للعائلة بالانتماء لدى الطفل	١٣٨
٦٥	علاقة قيمة الديمقراطية المتضمنة ببرامج الأطفال بقناة النيل للعائلة بالانتماء لدى الطفل	١٣٩
٦٦	علاقة قيمة الدفاع عن الحقوق المتضمنة ببرامج الأطفال بقناة النيل للعائلة بالانتماء لدى الطفل	١٤٠
٦٧	علاقة قيمة الارادة المتضمنة ببرامج الأطفال بقناة النيل للعائلة بالانتماء لدى الطفل	١٤١
٦٨	علاقة قيمة المواطنة المتضمنة ببرامج الأطفال بقناة جيم بالانتماء لدى الطفل	١٤٢
٦٩	علاقة قيمة الشورى المتضمنة ببرامج الأطفال بقناة جيم بالانتماء لدى الطفل	١٤٣
٧٠	علاقة قيمة الديمقراطية المتضمنة ببرامج الأطفال بقناة جيم بالانتماء لدى الطفل	١٤٤
٧١	علاقة قيمة الدفاع عن الحقوق المتضمنة ببرامج الأطفال بقناة جيم بالانتماء لدى الطفل	١٤٥
٧٢	علاقة قيمة الارادة المتضمنة ببرامج الأطفال بقناة جيم بالانتماء لدى الطفل	١٤٦

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة

أصبحت قنوات الأطفال كثيرة ومتعددة خاصة ان من أهم ما يبحث عنه الآباء والأمهات في الوقت الراهن أي تردد لقنوات أطفال جديدة وذلك لتوفير الرفاهية وإمكانيات التسلية للطفل الذي يسعون لتدليله وإلهائه عن إزعاجهم في بعض الأحيان، نظرا لما تعرضه من برامج خاصة بهم وأفلام الكارتون التي يحبونها، والتي باتت في متناول أيديهم باتجاهاتهم وميولهم المختلفة، لذلك أصبح هؤلاء الأطفال يقضون ساعات طويلة أمام شاشات التلفاز لمتابعة تلك القنوات، وكذلك تعددت قنوات الأطفال الخاصة المصرية ولكنها لم تظهر الإبداع الفني المصري في إنتاج برامج الأطفال، بل إنها نقلت الأفلام المدبلجة المستوردة على شاشتها دون تدخل في حذف أي سلوكيات لاتليق بمجتمعنا، وبالتالي يزداد الصراع القيمي من مختلف الثقافات التي يتعرض لها الطفل من خلال البرامج المقدمة له بأنماطها وصورها المختلفة.

كان من المهم أن نغرس في الأطفال القيم وماتحمله من الاخلاق الحميدة فهم عماد المستقبل ومن يصنع التغيير في المجتمع، وبرامج الاطفال زاخرة بالقيم السياسية التي تقدم للطفل من خلال النماذج المقدمة في مسلسلات الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون وبرامج المسابقات وغيرها من الأشكال البرمجية المقدمة للطفل.

ولا شك ان القيم السياسية تؤدي دوراً مهماً في تنشئة وتشكيل شخصية الطفل وتنقيفه، وتجعله يتكيف مع البيئة المحيطة به ليحقق قيم العدالة، والحرية والديمقراطية والمساواة، والدفاع عن حقوقه وحقوق الآخرين، والتي لاتخرج عن كونها قيماً أخلاقية بالدرجة الأولى. والانتماء مثله مثل باقي المكتسبات المجتمعية، ينتقل إلى الأطفال عن طريق الكثير من العوامل التي تعمل على ترسيخ هذه المفاهيم لدى الطفل وتنمية مهاراته وإدراكه وتنشئته، وأهمها الأسرة والمسجد والمدرسة وأيضا التلفاز، لذلك يجب الحرص على غرس تلك القيم بما يتناسب مع بيئة الطفل العربية وانتمائه لمجتمعه ووطنه.

يوجد العديد من فضائيات الأطفال المتخصصة العربية إقليمية ودولية تقدم كل أطراف القيم والمضامين، والأطفال هم الشريحة الأكثر قابلية وتأثر بهذه الفضائيات، ومن السهل إعادة تنشئتهم وفق قيم قد تكون غير قيم المجتمع الذي يعيشون فيه، ويؤدي ذلك إلى وجود جيل جديد على غير التزام بالثقافة القومية والمحلية مما يعود بإضعاف الهوية والانتماء، فلا بد من وجود برامج تنمي حسه الوطني وتغرس فيه بذور حب الانتماء للوطن، فجميعنا نساهم سواء إعلام أو مجتمع في عملية البناء لان الجميع لابد أن يستشعر المسؤولية تجاه الطفل، وتنمية ما لديه من خيال ومهارات ومواهب، وإحساسه بالانتماء إلى مجتمعه وثقافته.

في إطار عالم تقاربت فيه الحضارات والثقافات وتفاعلت من خلاله آليات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات حيث برزت ظواهر ايجابية وسلبية عديدة منها التدفق الهائل للقيم والأفكار في كل اتجاه والذي لا تقف في مواجهته عوائق أو قيود مما أدى لإحداث وعي موضوعي عالمي بغض النظر عن اختلاف الأنظمة السياسية والقوى العالمية الضابطة لإيقاع تفاعل العالم لكنه أدى إلى الاختراق الحضاري والثقافي وقهر الحضارات وقيود ثقافات أخرى وتمييع لتكوينات الهوية والانتماء.

إن معاشة الأوضاع الإنسانية الصعبة غرست مفاهيم ومعتقدات لدى الأطفال، لذلك لم تكن معتقدات وأفكار الأطفال الذين أبصروا الحياة وسط هذه الأجواء بعيدة عن الأزمات الإنسانية والاجتماعية في دول عديدة في منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص.

ربما كان هذا الواقع باعثاً على صورة مضطربة للأطفال الذين عايشوا تلك الأزمات، لكنه في الوقت نفسه لا يعني مواصلة الاستسلام لتلك المؤثرات، ولا يعني كذلك الدفع بأجيال جديدة إلى دائرة الصراع، ومن ثم تبرز أهمية تعزيز القيم السياسية الصحيحة عند الأطفال، بوسائل وتجارب أكثر وعياً بالتحديات المحيطة من أجل صناعة جيل جديد يبني مجتمعاً أكثر وعياً وإدراكاً لفرص نجاحه.. وفي ضوء ماسبق كان لابد من دراسة علاقة القيم السياسية المتضمنة في برامج الأطفال بالانتماء لدى الطفل المصري.